رضي الله تعالى عنهما وبعده
وطال ما منيتنا اليكا   لنضربن بسيفنا قفيكا
عسيتنا انقبتنا   بدلا تصريفيا لانهما اخوان في الهمس والاستفال
والشدة والانفتاح والاصمات ان قلت هو شاذ في التصريف
ايضا فليحمل على الانابة شذوذا فالجواب انه قد عهد الشذوذ في
الابدال اكثر   قد ظهر مرفوعا الخ اي ولو كانت باقية على عملها
واستعير ضمير النصب مكان ضمير الرفع لم يرتفع الخبر بعدها فقصد
في البيت جارية مجرى لعل والضمير اسمها ونار كاس خبرها
قال ذلك ش قال الش ويحتمل البيت وجهين اخرين احدهما ان
يكون نار كاس اسم عسى والضمير المنصوب خبرها فيكون مثل الى
عسيت صائما والثاني ان يكون ضمير النصب نائبا عن ضمير الرفع وهو
مثل عسى زيد قائم على ما حكاه ثعلب قال الشمني فان قيل
يلزم على الاول الاخبار بالمعرفة عن النكرة فجوابه ان كاسا هنا
علم امراة فالمضاف اليه معرفة لا نكرة وفي شواهد السيوطي
كاس بنت بجير بن جندب كان معزما بها وبعد البيت
فتسمع قولي قبل حتف يصيبني   تشربه او قبل حتف يصيدها
وتشكي اصلم بتاين من التفعل وهو لصخر بن الجعد الخضري
والخضر ولد مالك بن طريف سموا الخضر لسوادهم شاعر فصيح
من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية واول القصيدة
تذكرت كاسا اذ سمعت حمامة   بكت في ذرى نخل طويل جريدها
فيا نفس صبرا كل اسباب واصل   ستنمي لها اسباب صرم يبيدها
وليل بدت للعين نار كانها   سنا كوكب لا يستبين خمودها
فتلك الخ   حملها الضمير نظرا الى ذلك في التانيث والتثنية
والجمع

١٥/عدد
١٣٦٧

والجمع   في نيقوم اي وزيد اسمها موضحا على جواز تقديم الخبر
الفعلي مع الناسخ وان منع مع المبتدا والفرق ان الالتباس هنا مامون
بتوهم ترجيح اللفظي عليه انفراد   من عل السطح بالجر لانه
لو استعمل مضافا فالجر   علوه بسكون اللام مع ضم المهملة وكسرها
بمعنى فوق   لا اظله اي لا اظل فيه وارمض واضحي مضارعات
للتكلم   ولا وجه لبنائه الخ اي لان علة بنائه الشبه بالغايات
وهي منتفية حال الاضافة قال الش ويمكن الكتاب البنا من
المضاف اليه   عريض من عل تعقب بانه من ارجوزة لابي
النجم روي مجرورا منها ما استشهد به المص في الباب الثاني
وبدلت والدهر ذو تبدل   هيفا دبورا بالصبا والشمال
واولها
الحمد لله العلي الاجلل   الواسع الفضل الوهوب المجزل
ومراد المص انه اراد فوقية نفس الفرس   كجلمود الخ هو من
معلقة امرئ القيس المشهورة   لا يهتدي الخ منسرح دخله
الخزم بجد في ميم مستفعلن ثم حذف سينه خبنا وهو لا ضبط
ابن ذريح السعدي من شعرا الدولة الاموية وقيل بل جاهلي
قديم قبل الاسلام بنحو خمسماية سنة وقبله
لكل ضيق من الامور سعه   والمسي والصبح لا بقا معه
قد يجمع المال غير اكله   وياكل المال غير من جمعه
فاقبل من الدهر ما اتاك به   من قر عينا بعيشه نفعه
وصل حبال البعيد ان وصل الـ   حبل واقص القريب ان قطعه
ما بال من غيه مصيبك لا   تملك شيا من امره فزعه
حتى اذا ما انجلت عنه عمايته   اقبل يلحى وغيه فجعه

Copyright © King Saud University